

شرح ألفية ابن مالك(٢٢-)[الابتداء)٤(: ٢٣١_٧٣١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهل يجوز الابتداء بالنكرة في نحو رجل قائم فلا يجوز. لماذا؟ لانه لم تكن. احسنت بارك الله فيكم - [00:00:00](#)

لا يجوز لعدم الفائدة. وهل يجوز الابتلاء بالنكرة؟ في نحو رجل كريم عندي اه نعم يجوز. وما الذي سوغ الاهتداء بالنكرة؟ اه الوصف. احسنت. بارك الله فيك. وما الذي بالنكرة في قوله صلى الله عليه وسلم امر بمعروف صدقة. انها عاملة. احسنت - [00:00:20](#)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد. احسنت احسنت كعاملة مضافة فعملت الجرة فيما بعدها. ما حكم تأخر الخبر في قولك ما زيد الا شاعر - [00:00:50](#)

واجب. واجب احسنتم. وفي قولك الزيدون سافروا احسنت. احسنت هذا من الجائز. وفي قولك لزيد مسافر واجب. واجب احسنتم بارك الله فيكم. طيب تفضل شيخ نسمع الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - [00:01:10](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال العلامة ابن مالك رحمه الله ملتزم فيه التقدم الخبر كذا اذا كذا اذا كان من علمته - [00:01:50](#)

نصيرا وخبر محصور قد ابعد كما لنا الا اتباع احمدا. صلى الله عليه وسلم. وحث ما يرضي الله كما وفي نعم احسنتم بارك الله فيكم سبق ان الخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدأ او تأخيره عنه على ثلاث حالات - [00:02:20](#)

الاولى جواز التقديم. وهي التي قال فيها وجوزوا التقديم اذ لا ضرر. والثانية امتناع التقديم ووجوب التأخير وهي التي قال فيها فامنعه اي تقدم الخبر تمنعه حين يستوي الجزء ان الابيات. والثالثة - [00:02:50](#)

وجوب تقديم الخبر على المبتدأ. وهذه التي قال فيها ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر. وقد ذكر رحمه الله بوجوب تقديم الخبر اربعة مواضع في اربعة ابيات. قال ونحو عندي درهم وذي وتر ملتزم فيه - [00:03:10](#)

تقدم الخبر الموضع الاول ان يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر وهو ظرف او جار ومدور. ان يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر وهو ظرف او جار - [00:03:30](#)

مثال الظرف عندي رجل هنا يجب تقديم الخبر على المبتدأ. مثال الجار والمهجور في الدار رجل فهنا يجب تقديم الخبر بانك لو اخرت فقلت مثلا رجل في الدار سيتوهم السامع - [00:03:50](#)

ان قولك في الدار صفة. رجل في الدار. وسيبقى ينتظر الخبر. ما خبر هذا الرجل الذي في الدار؟ فهنا يجب تقديم الخبر في الدار رجل ولا تقول رجل في الدار. ومنه في قلوبهم مرض. ومنه ايضا - [00:04:10](#)

لكل اجل كتاب. ولدينا مزيد. ومحل هذا كما سبق اذا لم يوجد للنكرة مسوغ لابتداء؟ اما اذا وجد للنكرة مسوغ فلا يلزم تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتأخير. مثلا اذا قلت رجل صالح في الدار. او رجل صالح عندي - [00:04:30](#)

هنا لا يلزم تقديم الخبر تقول في الدار رجل صالح قدمت الخبر وتقول رجل صالح في الدار الخبر تقول عندي رجل صالح وتقول رجل صالح عندي ومنهم قوله تعالى واجل مسمى عنده. مسمى صفة - [00:05:00](#)

النكرة اجل. هذا مسوغ للفاء. عنده خبر. لما وجد للنكرة مسوغ لم يلزم تقديم الخبر هذا الموضع الاول. ثم قال رحمه الله كذا اذا عاد عليه مضمرا مما به عنه مبينا يخبر - [00:05:20](#)

وهذا البيت من ابيات الالفية المعقدة بسبب تشتت الضمائر. مع ان المقصود سهل واضح المقصود ان يكون في مبتدأ ضمير يعود على

بعض الخبر. هذا المقصود ان يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر - 00:05:40

وقد عبر عن هذا ابن مالك في الكافية الشافية بعبارة سهلة. قال وان يعد بخبر من مبتدا يوجد له التأخير. وان يعد لخبر ضمير مبتدأ يوجب له والتأخير مثاله ان تقول في الدار صاحبها. صاحبها مبتدأ. وفيه ضمير يعود على الدار - 00:06:00

او بعض الخبر فلا يجوز ان تقول صاحبها في الدار. لانك لو قلت صاحبها في الدار سيترتب على ذلك ان يعود الضمير على متأخر رتبة وذلك لا يجوز هنا. ومنهم قوله تعالى ام على قلوب اقفالها ام على قلوب اقفالها - 00:06:30

قال كذا اذا عاد عليه مضمّر مما به عنه مبين ان يخبر كذا يعني يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه المقصود على بعض الخبر مضمّر ضمير مما به عنه مبينا يخبر اي مما - 00:06:50

به بالضمير عين مبتدأ. ثم قال رحمه الله كذا اذا يستوجب التصدير كان من انتهوا نصيرا. هذا الثالث وهو ان يكون الخبر له صدر الكلام. كقولك اين زيد هنا الخبر وقع اسم استفهام. واسماء الاستفهام لها الصدارة. فلا يجوز - 00:07:10

ان تقول زيد اين؟ كذلك متى السفر؟ لا يجوز ان تقول السفر متى؟ بل تقول متى السفر؟ فتقديم الخبر هنا واجب ومنه قوله تعالى اين شركائي؟ ومنه مثال ناظم قال كأن من علمته نصيرا او علمته بضم التاء او بفتحها نسختان - 00:07:40

كاين من علمته نصيرا. اين خبر مقدم؟ من؟ مبتدأ مؤخر. هذا الموضع الثالث. ثم قال وخبر المحصور يقدم تبدي كما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم. اطلق المحصور وقصد به المبتدأ - 00:08:00

الواقع ان مبتدأه المحصور فيه. المحصور هو الخبر. والمبتدأ محصور فيه. وابن ما لك يتسامح فيسمي المحصور فيه الذي هو المبتدأ يسميه محصورا او منحصرًا. ولهذا نظاهر والمحصور هو الخبر - 00:08:20

اما المبتدأ فمحصور فيه. لذا اصلح بعضهم البيت فقال والخبر المحصور قدم ابا ذاك ما لنا الا اتباع احمدا صلى الله عليه وسلم والخبرة المحصورة. هذا الموضع الرابع مما يجب فيه تقديم الخبر وهو ان يكون الخبر محصورا في المبتدأ - 00:08:40

ولك ان تقول ان يكون المبتدأ محصورا فيه. كقولك انما في الدار زيد او تقول ما في الدار الا زيد بان ماء بالنفي والاستثناء. ما والا. ومنه قول الناظم رحمه الله ما لا - 00:09:00

الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم لنا خبر مقدم. واجب التقديم اتباع مبتدأ مؤخر. ومنه في القرآن ما على الرسول الا البلاغ. على الرسول خبر مقدم. البلاغ مبتدأ مؤخر. فانما على رسولنا البلاغ المبين. على رسولنا - 00:09:20

خبر مقدم البلاغ مبتدأ مؤخر ثم قال رحمه الله وحذف ما يعلم جائز من الخبر هذه قاعدة ما علم من مبتدأ او خبر جاز حذفه وقد يجب كما قريبا ان شاء الله. فمثال هل في الخبر ان يقال من عندك؟ فتقول زيد - 00:09:40

اي زيد عندي. فزيد مبتدأ حذف خبره. كما تقول زيد بعد من عندكما ايضا من امثلة حذف الخبر قوله تعالى مثل الجنة التي وعد تجري من تحتها الانهار. اكلها دائم وظلها. اي وظلها دائم. حذف الخبر هنا - 00:10:10

انتم اعلم ام الله؟ اي ام الله اعلم؟ فالاسم الكريم مبتدأ حذف خبره ومنه قول شاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. اي نحن بما عندنا راضون - 00:10:40

هذا ما يتعلق بحذف الخبر. واما حذف مبتدأ فيكثر في ثلاثة مواضع الموظف الاول في جواب الاستفهام. مثل ان يقال كيف زيد؟ فتقول دنيّف. ومعنى دنيّف لازمه المرض وفي جوابي كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف وان يكون زيد سالما - 00:11:00

خير من ان يكون هذا نيّف اه؟ لذا صوب بعضهم بتألفية فقال وفي جوابي كيف زيد؟ قل سلم فزيد استغني عنه اذ ماذا؟ من يكمل؟ قل لي احسنت بارك كما فيكم. وفي جوابي كيف زين وقل سلم فزين يستغني عنه اذ علم. ومنهم قوله تعالى وما ادراك ما هي -

00:11:30

نار حامية اي هي نار حامية. هذا كثير في جواب الاستفهام. هي نار حامية حذف المبتدأ وما ادراك ما الحطمة؟ نار الله موقدة اي هي نار الله موقدة. نار خبر حذفه مبتدأ. هذا الموضع الاول - 00:12:00

الثاني بعد القول كقوله تعالى قالوا ساحر او مجنون قالوا ساحر خبر حذف مبتدأه اي هو ساحر. وقالوا اساطير الاولية كتبها اي قالوا

هي اساطير الاولين. هذا الموضع الثاني. والموضع الثالث بعد الجزء - 00:12:20

نحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. اي من عمل صالحا فعمله لنفسه هذا خبر حذف مبتدأه. والتقدير عمله يقوي

نفسه. ومن اساء فعليها اي فإساءته عليها. اساءته مبتدأ وعليها خبر - 00:12:50

فمن ابصر في نفسه ومن عمي فعليها. ايضا هذه مثلها. فان لم يصبها وابل فطل. اي فالمصيب طل وقد جمع الناظم هذه المواضع التي

يكثر فيها حذف المبتدأ فقال وحذف الابتداء في الكلام - 00:13:10

يكثر في جواب الاستفهام وذا كقول الله نار حامية من بعد قوله تعالى ما هي؟ وبعد قول هذا الموضع الثاني والدليل الظاهر لذاك قول

الله قالوا ساحر وبعد فالجزا هذا الموضع الثالث. وقد يدل ان لم يصبها وابل فطلوا. وحذف الابتداء في الكلام - 00:13:30

وفي جواب الاستفهام وذا كقول الله نار حامية من بعد قوله تعالى ما هي؟ وبعد قول والدليل الظاهر لذاك قول الله قالوا ساحر وبعد

فنجزي وقد يدل ان لم يصبها وابل فطلوا. ويكثر ايضا حذف - 00:14:00

نبدأ في العناوين مثلا الفية ابن ما لك الفية ما يرى بهذه الكلمة كل مبتدأ مندوب. احسنت والتقدير؟ هذه احسنت بارك الله فيك. هذه

الفية بني مالك مثلا المسجد النبوي اي هذا المسجد النبوي المكتبة هذه المكتبة مكتبة خبر حذف مبتدأه - 00:14:20

مثلا كتاب الصلاة. اي هذا كتاب الصلاة. باب المبتدأ والخبر. اي هذا باب المبتدأ والخبر حيث مبتدئي يكثر في هذا الموضع. وقد

يحذف مبتدأ والخبر كلاهما مثلا اذا قيل لك هل زيد مسافر؟ فقلت نعم - 00:14:50

اي نعم زيد مسافر. فحذفت المبتدأ والخبر. قال الله تعالى واللّٰهي يئسن من المحيى من نساءكم ان ارتبتن فعدة هنا ثلاثة اشهر.

واللّٰهي لم يحضن اي فعدتهن ثلاث اشهر. حديث هنا ابتدأوا والخبر. وقد يحذف - 00:15:20

والخبر لكن المبتدأ خبره موجود. والخبر المحذوف ايضا ومبتدأه موجود. هذا سلام قوم منكرون. هنا مبتدأ حذف خبره وخبر حذف

وابتدأوا. من يبين هذا نعم. سلام عليكم. احسنت. هذا اذا مبتدأون. نعم - 00:15:40

الثاني قوم مبكرون اي انتم قوم مبكرون. نعم احسنت احسنت. بارك الله فيك. احسنت بارك الله فيك. سلام قوم منكرون. سلام عليكم.

يا سلام مبتدأ حذف خبره. التقدير سلام عليكم. قوم منكرون اي انتم قوم - 00:16:20

قوم خبر حذف مبتدأه. المحذوف هنا اذا خبر مبتدأ مذكور ومبتدأ خبر مذكور ولما فرغ من بيان مواضع حذف كل من المبتدأ والخبر

وما سبقه من حفل جائز انتقل الى بيان مواضع وجوب حذف الخبر وهذا ما سنأخذه ان شاء الله غدا. بارك الله فيكم - 00:16:40

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خيرا بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام - 00:17:10